

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

القسم: اللغة والأدب العربي.

التخصص: لسانيات عامة.

تعليم التعبير الكتابي السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب
طرائقه وصعوباته - أنموذجا -

مذكرة مُقدّمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذة:

بودالية رشيدة

إعداد الطالبات:

- أسماء حملاوي.
- صارة بودلال.
- وردية مقلولي.

السنة الجامعية: 2018-2017

إهداء

إلى من حفت قدماه وكنت أنامله ليأمن لي عيش السعداء، إلى الذي يمتلك الإنسانية بكل قوّة، إلى الذي سهر على فرحتي وقاسى عناء فلاحِي، أبي الغالي، أطال الله في عمره ورعاه.

إلى ملاكي، إلى من حبّها يضيء لي طريقي، إلى من تمدني بالعطف والحنان، أُمي الحبيبة رمز العطاء أدامك الله تاجا فوق رأسي.

إلى من تقاسمت معهم لحظات الحياة، أحبائي ويلسم عثراتي ومصدر تفاؤلي؛ أختي "ندى" وأخي "نصر الدين".

إلى رفيقاتي "صارة ووردية".

إلى من جمعتني معهم الذكريات "جهاد وهاجر".

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولم يسعني ذكرهم.

أسماء

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وتعبني إلى أعلى من أملك إلى شمعة احترقت لتضيء لي الطريق إلى الجامعة.

إلى صاحب القلب الحنون قرة عيني والذي أطال الله في عمره.

إلى أول من نطق لسانني باسمها، أمي الحبيبة التي غمرتني بالحب ومن بفضل دعواتها بلغت مبتغاي.

إلى تلك الشموع الست التي احترقت بدورها بعد والذي ليسهلوا لي الطريق.

إلى من اختاره الله لي شريكاً، وجعل بيننا مودة ورحمة زوجي العزيز.

إلى كل صديقاتي اللواتي قضيت معهن المشوار الدراسي.

صارة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وتعبي إلى أعلى من أملك .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من رباني على الفضيلة والأخلاق

أبي العزيز.

إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها، إلى التي أرضعتني الحب والحنان

أمي الحبيبة.

إلى رياحين القلبإخواني "سعيد، سمير" وأخواتي "سارة، كاميليا".

إلى من سار معي خطوة بخطوة وشاركني هموم الحياة، إلى رفيق دربي

زوجي العزيز.

إلى كل أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعة.

إلى رفيقات دربي العزيزات "سارة، أسماء، أمينة، فريدة".

ورنية

حقائق

يستعمل الإنسان اللغة للتعبير عن رغباته الحسية والمعنوية حيث أنها تحتل مكانة مرموقة عند الباحثين اللغويين، ذلك لأنها لغة القرآن الكريم ما دفع إلى تعليمها وتعلمها.

ولعل أهم ما يجسد اللغة، التعبير الكتابي باعتباره جزءاً مهماً في حياة الإنسان والعالم بأسره، إذ به يتم التواصل والإفصاح عن الفكر والعاطفة ويحدث التفاهم، كما يُعتبر أيضاً أداة لتقوية الروابط الإنسانية. وهذا إضافة إلى الدور الذي يلعبه في التعليم كونه يحيط بمعظم مستويات اللغة ومهاراتها التي تنصبّ فيه وتهدف إليه، والإشكالية المطروحة قيد الدراسة تتمثل في:

- ما هي المهارات التي يجب على المتعلم امتلاكها ؟
- هل هناك صعوبات تواجه المتعلم أثناء تحريره لأي موضوع ؟
- ماهي أهم الطرق النموذجية المتبعة لتنشيط حصص التعبير الكتابي وأساليب تصحيحها ؟

ونظراً للأهمية التي يكتسبها التعبير الكتابي في وقتنا الحاضر ودوره البناء في التعليم والمناهج الدراسية، يأتي هذا الموضوع الذي يتناول " تعليم التعبير الكتابي السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب طرائقه وصعوباته أنموذجاً"، وكان الدافع إلى اختيار هذا البحث أسباب عدة منها:

- ضعف المتعلمين في اللغة العربية خاصة في التعبير سواء أكان شفها أم كتابيا، فالمتعلمين ليس لهم القدرة التكلم باللغة العربية والخوض في نقاش جاد بالفصحى ولا هم قادرون على كتابة موضوعات بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية (الإملائية، الصرفية، النحوية)، فهذا ما يؤدي بدروه إلى زعزعة هوية المجتمع العربي عامة والوطن خاصة، إضافة إلى أسباب أخرى منها:

- تحسين طرق تعليم التعبير الكتابي.

- تحسين مستوى متعلمين المرحلة الثانوية بالنسبة لقدراتهم على تنظيم أفكارهم وتبويبها، وقد قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى ماهية التعبير والكتابة والذي خُصص لعرض ماهية التعبير وأنواعه وماهية الكتابة وأساليبها.

الفصل الثاني: تناولنا فيه طرق وصعوبات تعليم التعبير الكتابي، والذي خصصناه من أجل عرض صعوبات وطرق وأهداف التعبير الكتابي وأهم الاستراتيجيات المتبعة لعلاج ضعف المتعلمين.

أما الفصل الثالث: فتمثل في الدراسة الميدانية الذي يهتم بكيفية تنشيط حصة التعبير الكتابي، وطرح طرق ونماذج أخرى لتصحيح الموضوعات وأهم الأخطاء التي

يقع فيها المتعلمون مرفوقة بمجموعة من النماذج ثم تأتي الخاتمة والنتائج العامة المتوصل إليها ومن أهم المراجع التي اعتمدنا عليها:

- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق.
 - أحمد ابراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية.
 - محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه.
- ولم تصادفنا أي صعوبات في إنجاز هذا البحث لأن المادة كانت متوفرة، إضافة إلى مساعدات زملائنا ونصائح الأساتذة خاصة الأستاذة المشرفة "بودالية رشيدة" التي لم تبخل علينا بالتوجيه.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نقول أن هذا العمل يعدّ محاولة بسيطة ومتواضعة نظرا إلى الدراسات السابقة في ميادين اللغة العربية، كما أننا نتوجه بتقديم الشكر إلى كل من ساعدنا، ونأمل أننا قد وفقنا لهذا العمل، ونسأل الله القدير صواب التفكير فهو سبحانه تعالى الموفق وولي التدبير.

الفصل الأول:

ماهية التعبير والكتابة

- المحمد الأول: ماهية التعبير.
- المحمد الثاني: أنواع التعبير.
- المحمد الثالث: ماهية الكتابة.
- المحمد الرابع: أساليب الكتابة.

المبحث الأول: ماهية التعبير.

يعدُّ التَّعبير بصفه عامة من أهم مهارات اللّغة المعروفة إلى جانب القراءة والحديث والاستماع، وإتقان أيّ لغة من اللّغات يقتضي الإلمام بهذه المهارات، والتعبير بدوره ينقسم إلى قسمين؛ الأول وهو التعبير الشّفوي أمّا الثاني فهو التعبير الكتابي وهو موضوع درسنا.

وقبل عرض مفهوم التعبير اصطلاحاً نقف عند المفهوم اللغوي للتعبير والإشارة إليه:

أ- لغة:

وُرد في معجم الصّاح : « العِبْرَةُ بالكسر، الاسم من (الاعتبار) وبالفتح تَحْلُبُ الدمعِ وَعَبَّرَ الرَّجُلُ والمرأة والعين من باب طَرِبَ أي جرى دمعُه ،والتَّعَّتْ في الكلِّ عابِرٌ و(استعربت) عينه تَبَّرَ شَطَّه وجانبه، والمُعَبَّرُ بوزن (المُبْضَعُ) ما يُعْبَرُ عليه من قَنْطَرَةٍ أو سفينة...وعَبَّرَ الرُّؤْيَا فسرَّها وبأبه كَتَبَ، (عَبَّرَهَا) أيضاً (تعبيراً)، وَعَبَّرَ عن فلان أيضاً إذا تكلم عنه، واللِّسان يُعْبَرُ عمّا في الضمير »¹.

وورد في قاموس المحيط في مادة (عَبَّرَ): « عبر الرؤيا عبراً وعبارةً وعبَّرَهَا : فسَّرَهَا، وأخبرها بآخر ما يؤول إليه أمرها، واستعربه إيّاها: سأله عبَّرَهَا، وَعَبَّرَ عمّا في نفسه : أَعْرَبَ وَعَبَّرَ عنه غيره فأعْرَبَ عنه والاسم العَبْرَةُ والعبارة... يَعْْبُرُ وَيَعْبِرُ والمِعْبَرُ ما

¹ - محمد بن زكريا الرّازي، مختار الصّاح، المكتبة العصرية- الدّار النموذجية، بيروت- صيدا، ط5، 1999م- 1420هـ، ص 1010.

عُبِّرَ به النهر واعتَبَرَ منه تعَجَّبَ وعَبَّرَ عَبْرًا، واستَعَبَرَ: جَرَّتْ عَبْرَتُهُ وَحَزِنَ... وبلغتْ

عابرةً جائزةً». ¹

فَعَبَّرَ الشخصَ عمَّا في نفسه، أي بيَّن وأظهر ما في داخله من أحاسيس وأفكار ومشاعر أي الإبانة والإفصاح بمهارة .

ب - اصطلاحاً:

يُعرَّفُ التعبير في الاصطلاح بعدة تعريفات نسوق منها:

« العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، ومشاهدته وخبراته الحياتية شفويًا وكتابةً، وبلغته سليمة وعلى نسق فكريّ معيّن ». ²

ويعرفه أحمد إبراهيم صومان بقوله : « هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عمّا في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها وتسعى لتجويده ». ³

¹ - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرق سوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط8، 1426م - 2005هـ، ص 434.

² - طه حسين علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الموائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، أريد - الأردن، 2003، ص 135 - ص 437.

³ - أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمّان - الأردن، 2009، ص 163.

ويمكن أن نعرّف التّعبير أيضا على أنّه نشاط فكري يمارس الفرد فيه مجموعة من العمليات الدّهنية وغير الدّهنية، حيث يمكنه من التعبير عمّا يواجهه في مواقف الحياة بصورة كتابية أو شفوية وبقدْر ما كان التّعبير واضح الفكرة، صافي اللّكنة، سليم الأداء، أثر في نفوس الآخرين تلقاه السّامع أو القارئ وتبيّن مقاصده .

من خلال التّعريفات السّابقة نلاحظ اتفاقها على أنّ التّعبير هو الإفصاح عن الأفكار والمشاعر في صورة كتابية أو شفوية وفق تسلسل منطقي يحقّق الاتصال مع الآخرين.

المبحث الثاني: أنواع التعبير وأهميته

1-أنواع التعبير:

ينقسم التعبير من حيث الشكل أو الأداء إلى نوعين : التعبير الكتابي (التحريري) والتعبير الشفوي (الشفهي)، وطريقة الأول البنان والثاني اللسان، كما ينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين هما التعبير الوظيفي والتعبير الشفهي.

1-1-التعبير من حيث الشكل:

أ-التعبير الشفوي:

يعرف كذلك بالتعبير الشفهي الذي يعتمد على المحادثة، ويعتبر الأكثر استعمالاً بين الأفراد ويُعدّ الأسرع في إيصال المراد باعتبار أنّ الكلام أسبق من الكتابة وممهّد للتعبير الكتابي « يتمّ عن طريق النطق ويستلم عن طريق الأذن »¹.

ويشترط لنجاح التّواصل اللّغوي الشفوي شروطاً منها:

(1) « المتكلّم (المرسل).

(2) السّامع (المستقبل).

(3) السّياق (المقام).

(4) الرّسالة (الكلام).

¹ - محمد علي الصّويكري، التّعبير الشّفوي، ص 14.

(5) الأداة الناقلة للكلام (وسيلة الاتصال).

(6) اللغة المشتركة ¹.

فلا يكتمل التعبير الشفوي وعملية إيصال الأفكار والمعلومات إلا بتوفر هذه الشروط حيث تتفاعل فيما بينها وغياب أي عنصر من هذه العناصر يؤدي إلى حدوث خلل في العملية التواصلية.

ب - التعبير الكتابي :

يعرف كذلك بالتعبير التحريري، يعتمد على الكتابة فهو أن ينقل الفرد أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى، كفنون الكتابة وقواعد اللغة وعلامات الترقيم وعبارات صحيحة ... وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض، ² ويأتي هذا النوع من الترتيب بعد التعبير الشفوي (الشفهي) وهو عادة ما يدونه المتعلمون في دفاتر التعبير ولا يقتصر على وظيفة الاتصال وإنما يعبر عن المشاعر والحاجات و نقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم واللغة والتركيب، وتعتبر القدرة على استعمال اللغة في حد ذاتها ضرباً من المهارة (technique)، والتي تعني الأداء المتقن في الوقت والجهد القائم

¹ - إبراهيم خليل و امتنان الصّامدي، فن الكتابة والتّعبير، دار المسيرة، عمّان - الأردن، 2009 م - 1430 هـ، ص 15.

² - ينظر: محمد الصّويكري، التعبير الشفوي، ص 304.

على الفهم،¹ وتكتسب بالممارسة والتكرار والتوجيه الحسن والتشجيع المحفّز، وإمكانية المتعلّم على الإفصاح عن أحاسيسه تكمن في تعلّمه اللغة وقواعدها التي تعتمد أساساً على الاستماع والكلام والقراءة و الكتابة (المهارات اللغوية أو الفنون اللغوية).

فالتعبير الكتابي إذا وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ممّن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، تنقل المعلومات فيه كتابة باستخدام المعارف اللغوية (الإملاء، المفردات، الجمل، الأفكار والخط...الخ).

1-2- التعبير من حيث الموضوع (المضمون):

يذهب اللغويون المحدثون إلى أن «التعبير اللغوي يأتي على درجات يعلو بعضها بعضاً، فهناك اللغة المفهّمة و اللغة الصحيحة واللغة البليغة،² فنحن في هذه الحياة لا نحرص على الإفهام فقط بل نتحرّى شيئاً آخر معه وهو الصّحة وهذه الدرجة من التعبير هو ما نسميه بالتعبير الوظيفي، وهناك درجة أخرى من التعبير اللغوي (اللغة البليغة) وهي درجة تعلو مجرد الصحة والإفهام وهو ما نسميه بالتعبير الإبداعي، الذي لا يتأتّى إلاّ للأدباء والموهوبين، وعليه يمكن القول بأنّ التعبير الكتابي ينقسم من حيث الموضوع إلى قسمين هما :

¹ - ينظر: نادر المصاورة، مجلة طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة، العدد 7، ص 308.

² - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان - الاردن، ط1، 2004، ص 81.

أ- التعبير الوظيفي:

يمكن تعريفه على أنه ذلك التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً في حياة الإنسان ويقضي حاجاته وينفذ متطلباته ويساعده على التعبير عن أفكاره بطريقة صحيحة للتفاهم مع بني جنسه كسرّد خبر أو كتابة تقرير أو كتابة مذكرات... إلخ، وله تعريفات أخرى من بينها تعريف البارازي بقوله: « هو التعبير الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الخالي من تدفق العاطفة و توهج الخيال إلا ما قد تستدعيه الضرورة، وغايته الإقناع والإفهام »¹ ونجد هذا التعريف يشير إلى أن التعبير الوظيفي يستبعد الذاتية في موضوعاته إلا عند الحاجة.

ب - التعبير الإبداعي :

هو التعبير الذي يتسم بالفنية والعبارة المنتقاة بأحاسيس ومشاعر ملموسة بدقة التركيب وجمال الأسلوب وروعة الأداء تؤثر في المتلقي وتحرك عواطفه . وعرفته سعاد الوائلي أنه: « التعبير البليغ، يتجاوز شرطي الصحة والإفهام إلى التأثير في القارئ، وحمله مع المنشئ ليعيش في تجربته ويحس بإحساسه، ويتخذ هذا

¹ - محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، ص 16.

الفرع من التعبير أشكالاً شتى فقد يكون قصيدة أو قصة أو مقالة وجدانية أو خطبة أو مسرحي¹.

وأهم ما يميز التعبير الإبداعي اللغة الفنية التي تقوم على الخيال وتعتمد على العناصر البلاغية من تشبيه واستعارة ومجاز وكناية، حيث تبرز فيه شخصية الكاتب عكس التعبير الوظيفي الذي يخلو من الذاتية .

ويعد التعبير بنوعيه (الإبداعي والوظيفي) الحصيلة النهائية لكل ما تعلمه في اللغة العربية باعتبار أن هدفه المنشود هو تطبيق هذه الأخيرة.

وهكذا نرى أن تعليم فنون اللغة كلها تهدف في النهاية إلى بناء القدرة على التعبيرية الواضحة، السليمة، الجميلة لدى المتعلمين إطار التكامل والشمول.

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين النظرية والتطبيق، ص 81.

المبحث الثالث: ماهية الكتابة

إن إيصال الأفكار والمعلومات عبر الكتابة ليست قضية سهلة، بل هي بحاجة إلى دراسة وتدريب وتكوين، ولا تقل أهمية عن الكلام الشفوي أو ما عرفناه سابقاً بالتعبير الشفهي، فلا نجد مجالاً من مجالات الحياة تخلو من الكتابة وأعظم شاهد لجليل قدرها قوله تعالى: « أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) »¹ فقد خصها الله تعالى بالقلم وجعلها أول الآيات نزولاً على خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم، وفي ذكر مدلولها لغة واصطلاحاً نجد تعاريف عدة.

أ- لغة:

عرّف الفلّقشندي الكتابة بأنها: « مصدر كَتَبَ، يقال كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا وكتابة فهو كاتب ومعناه الجمع، يقال تَكَنَّبَتِ القوم إذا اجتمعوا...ومن ثمّ سمي الخطّ كتابة لجمع بعضها إلى بعض، كما سمي خَرَزُ القرية كتابة لضم بعض الخرز إلى بعض، قال ابن أعرابي: وقد تطلق الكتابة على العلم، وعلى حد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في كتابة أهل اليمن حين بعث إليهم معاذاً وغيره: إني بعثت إليكم كتاباً².

¹ - سورة العلق ، الآية 1-5.

² - أحمد الفلّقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب، الجزء 1، 1992م-1340هـ، القاهرة، ص51.

وجاء في معجم الوسيط في مادة كتب باب الكاف: « كَتَبَ الْكِتَابُ كَتَبًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً؛ خَطَّهُ فَهُوَ كَاتِبٌ، (ج) كُتِبَ، وَكِتَبَهُ، وَيُقَالُ: كَتَبَ الْكِتَابَ : عَقَدَ النِّكَاحَ ... وَكِتَبَ الْقُرْبَةَ: شَدَّهَا بِالْوَكَاءِ وَكِتَبَ اللَّهُ الشَّيْءَ قَضَاهُ وَ أَوْجِبَهُ وَفَرَضَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) »¹.

فالكتابة هي الخط وجمع الحروف وشدها إلى بعض.

ب- اصطلاحاً:

قدمت للكتابة تعاريف كثيرة في الاصطلاح إلا أننا نجدتها تجتمع في مصب واحد على أنها الصورة المحسوسة الظاهرة للأفكار المعقولة الباطنة (العقلية) حقيقة كانت أم خيالاً، ورأى ابن خلدون في مقدمته أن: « الخط والكتابة عِداد الصنائع الإنسانية وهو رسوم وأشكال حرفية، تدل الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية وهو صناعة شريفة، إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان »².

فالكتابة ما هي إلا ترجمة للمعلومات والأفكار والبيانات التجريدية العقلية إلى

صور ذات أشكال ورسوم مكتوبة محسوسة.

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص773.

² - ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، 1994م، ص 87.

وقد عرّفها القلقشندي أيضا : « بأنها صناعة روحانية، تظهر بآلة جثمانية دالة على المراد بتوسط نظمها »¹، ونعني بالروحانية هنا: الألفاظ التي ينشئها الكاتب وبيصورها في قالب حي، أما الآلة فقصد بها الخط ووصفها بالجثمانية أي تشكل الخط، وعليه فالكتابة هي روح الألفاظ المجتمعة في جثمان حي ألا وهو الخط.

¹ - أحمد القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ص 52.

المبحث الرابع: أساليب الكتابة

يستعمل الكاتب في التعبير عن مواقفه والإبانة عن شخصيته طرائق عدّة لا سيما في اختيار المفردات وصياغة العبارات، بحيث تأتي صياغته وفقاً لثقافته وخبرته في الحياة وطبيعة الوقائع التي سيؤديها ويحررها فإذا كان غرضه ان يؤدي وقائع ادبية ويسعى إلى إقرار مواقف ذهنية أو نفسية كان أسلوبه أدبيا وإلا جمع بين الأسلوبين.

أ- الأسلوب الأدبي :

وهو « الأسلوب الجميل ذو الخيال الرائع والتصوير الدقيق الذي يُظهر المعنوي في صورة محسوسة، والمحسوس في صورة المعنوي »¹. فسالك هذا الأسلوب الأدبي والنمط من الكتابة يتجاوز مجرد الإبلاغ عن الوقائع إلى إعطاء صورة في لوحة فنيّة ترتسم في ذهن القارئ يسعى إلى بثّ الحياة فيها باستعمال العاطفة والخيال بتوظيف الوسائل الفنية أو البلاغية من استعارة، تشبيه، ومجاز اختيار الألفاظ بدقة ... إلخ.

ب- الأسلوب العلمي :

وهو « الأسلوب المنطقي البعيد عن الخيال الشعري، وذلك كالأساليب التي تكتب بها الكتب العلمية »². والطريقة التي يستعملها الكاتب في هذا الأسلوب هي إيصال الوقائع بدون عناية فنية غرضها الوحيد هي إيصال الوقائع بدون عناية فنية غرضها

¹ - مجدي وهبه، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، لبنان، ص 23.

² - المرجع نفسه، ص 24.

الوحيد سلك أقرب طريق توصل الحقيقة إلى المتلقي والاكتفاء بما يُبلِّغ عنها، وعادة هي ما يكتبه العلماء و تكون أغلب مفرداته علمية وذات مصطلحات في العلوم المختلفة.

ج- الأسلوب الجامع :

وهو الأسلوب العلمي الأدبي، وهو الذي يجمع بين الأسلوبين حيث يعرض فيه الكاتب الوقائع العلمية بأسلوب أدبي أو يكون علمياً في جزء منه وأدبياً في الجزء الآخر.

فالكتابة إذن تعتبر سجلاً للأفراد والشعوب وصوت للفكر الإنساني عالماً أو كاتباً.

الفصل الثاني:

طرق وصعوبات تعليم التعبير الكتابي

- المبحث الأول: طرق تعليم التعبير الكتابي.
- المبحث الثاني: صعوبات تعليم التعبير الكتابي.
- المبحث الثالث: مراحل انجاز التعبير الكتابي.
- المبحث الرابع: أهداف التعبير الكتابي.

المبحث الأول: طرق تعليم التعبير الكتابي.

إن المناهج التي تُدرّس في المؤسسات التعليمية، ما هي إلا توزيع للحصص وتحديد للمواد والموضوعات خاصة في موضوعات التعبير الكتابي، أما طرق تدريس هذا الأخير فيحددها المعلم بوضع خطة تامة تمكنه من الوصول إلى الهدف مع مراعاة عقول التلاميذ وأعمارهم ومختلف الظروف الاجتماعية المحيطة بهم.

هناك عدّة طرق يمكن لأيّ معلم أن يستخدمها عند قيامه بحصّة التعبير الكتابي ولعلّ أبرزها ما يلي:

1- اعتماد المعلم استراتيجيّة وخطوات واضحة في تقديم دروس التعبير الكتابي

وذلك بـ:

- إثارة نشاط المتعلّمين بما يحفّزهم على الكلام، وهي بمثابة تمهيد للعنوان أو الموضوع.
- كتابة الموضوع على السبّورة وتكليف المتعلّم بقراءته.
- ترك فرصة للمتعلّمين للتّكير في الموضوع.
- إلقاء طائفة من الأسئلة على المتعلمين، تتناول أطراف الموضوع، وتلقّي إجابات عنها.

- تحدّث المتعلّمين في الموضوع متعلّم بعد آخر.¹

فمن خلال هذه الخطوات وبعد تهذيب العنوان يتسنى للمتعلّمين أخذ أفكار عن بعضهم البعض، مع احترام المعلّم لميولاتهم ورغباتهم وترك الحرّية لهم في كيفية عرض هذه الأفكار.

2- اعتماد المعلّم طريقة التعلّم التعاوني: وذلك بتقسيم المتعلّمين إلى مجموعات كل مجموعة تقوم بالكتابة في الموضوع المختار وتقييم كل مجموعة للأخرى بعد الإنهاء إلى جانب تقييم المعلّم لبعث روح المشاركة وكسر الإنطوائية والخلج في نفوس المتعلّمين.

3- اعتماد طريقة التعلّم الإتقائي: وذلك بواسطة:

- تكليف المعلّم المتعلّمين بتلخيص الدروس بعد الشرح.

- الاعتماد على الإجابات التحريرية عن الأسئلة عقب قراءة الموضوعات والنصوص.

- تحويل بعض النصوص الشعرية إلى نثر.²

¹ - ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، ص 119.

² - ينظر: المرجع السابق، ص 119.

- تخصيص فقرة من الدرس في مشاهدة فيلم وثائقي قصير ثم تلخيصه من قبل المتعلم وذلك من أجل تحريك أذهانهم.

بهذا يصبح لدى المتعلمين القدرة على جمع الأفكار والمعلومات التي تمكنهم من تناول موضوع الدرس دون مواجهة أي صعوبات.

4- الاعتماد على طريقة المهارات:

- مطالبة المتعلم بكتابة الأخبار المدرسية العلمية لإعداد مجلات مدرسية.

- كتابة القصص والروايات والخواطر والأبيات الشعرية.

- « تحويل إنجازات المتعلمين الإبداعية لمسرحية تمثيلية »¹.

فيصبح لدى المتعلمين ملكة أو مؤهلات تشجعهم على التعبير عما يجول في خاطرهم بمختلف الوسائل ولا تتحقق نتائج هذه الطرق الثلاث واستراتيجياتها إلا من خلال ما يلي:

- متابعة مدرس اللغة العربية الموضوعات الكتابية لمتعلميه وتصحيحها بدقة.

- تخصيص المدرسة غرفة للمطالعة وتزويدها بالكتب والقصص الملائمة.

- إقامة مسابقات أدبية وتخصيص جوائز تشجيعية للمتعلمين المتفوقين.

¹ - نادر مصاروة، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة، العدد 7، ص 306.

- « تفادي التقييم العقابي من خلال الدرجات إذ أن ذلك يحبط المتعلم ويقال من دافعيته للكتابة »¹.

ولا ننسى هنا دور الأسرة في متابعة أبنائها من خلال مراجعتهم للدروس، فالأب والأم يمكنهما أن يدرّبا أبنائهم على قراءة النصوص ويطرحوا عليهم الأسئلة المختلفة ويعودوهم على تنظيم الأفكار والتعبير عنها بلغة سليمة وأن يشجعوهم كذلك على قراءة المواد الإضافية الحرّة ممّا يزيد ذلك من معرفتهم ويُنمّي معجمهم اللغوي ويهدّبه.

¹ - حسام محمود زكي علي، [Http://www.tabibna fsany.con/cild writing disorders](http://www.tabibna fsany.con/cild writing disorders). Html: صعوبات القراءة والكتابة، مقررات دراسية، 19 يناير 2017.

المبحث الثاني: صعوبات تعليم التعبير الكتابي:

أكدت الدراسات على اختلافها على ضعف المتعلمين في التعبير، بل إن بعض الدراسات اثبتت قصوراً شديداً في المراحل الدراسية كافة، وعلى الرغم من تعدد الأسباب التي تؤدي إلى الضعف البين في التعبير، فإنه يمكن أن نأخذ هذه الأسباب على محورين أساسيين هما : محور المعلم ومحور المتعلم، إلى جانب هذين المحورين نجد أسباباً أخرى منها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما يتعلق بخطة الدراسة وقصورها (المناهج الدراسية) ومنها ما يتعلق كذلك بالمحيط والمجتمع ووسائل الإعلام ومن بين هذه الأسباب نذكر ما يلي:

- غلبة الخوف والخجل على بعض المتعلمين فمثلا هذه الفئة ينبغي تحفيزهم بلبين وصبر.
- قلة المحصول اللغوي لدى المتعلمين وذلك راجع إلى قلة المطالعة والاستماع وكذلك عدم التفتيش الجيد في بطون الكتب.
- « ميل فئة من المتعلمين خاصة ما بين 14-18 سنة للتعبير عما في نفوسهم فيجدون صعوبات في التعبيرات الوظيفية (كتابة التقارير والرسائل الإدارية...إلخ) وينفرون منها ». ¹

¹ - إبراهيم علي دباغة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ص 35.

- حصر وتقييد المتعلمين على أشكال تعبيرية وموضوعات محدّدة وعدم ترك الحرية لهم لاختيار الأفكار والموضوعات التي يفضلون الكتابة فيها.
- ازدواجية اللّغة: فهناك اللهجة العامية التي يتعامل بها المتعلّم في مجتمعه واللّغة العربيّة التي يُجبرُ على الكتابة بها والتّعامل بها في المدرسة، فيرى معظم المتعلّمين أن الفصحى ماهي إلا لغة المدرسة، فلا يُؤلّي لها اهتماما ونجد خجلاً واضحا لديهم في استعمالها، على عكس العامية، ومن أبرز الأمثلة التي نسوقها من مجتمعنا الجزائري: وجود اللّغة الأمازيغية حيث يلاحظ لدى هؤلاء المتعلّمين الذين يتمتّعون باللّغة الأمازيغية كلغة الأم صعوبة كبيرة في محادثاتهم وفي كتاباتهم باللّغة العربيّة الفصحى.
- استخدام بعض المعلمين للّغة العامية أثناء شرح الدّروس وترك اللّغة العربيّة الفصحى لنقل الدّرس فقط، وهو الأمر الذي يزيد من ضعف معجم المتعلّمين ورصيدهم اللّغوي.
- عدم متابعة المعلمين لأعمال المتعلّمين التعبيرية وتصحيح أخطائهم الإملائيّة والنطقية وإهمال تقويم موضوعاتهم فلا يعرف المتعلّم خطأه فيصيبه ولا إن أصاب أن يحكم على صحّة عمله.

- قلة التشجيعات المدرسيّة كإتاحة الفرص بالمشاركة في الإذاعات وتقديم أعمال المتعلّمين للمجلّات... إلخ، وعدم الاهتمام بالمكتبات المدرسيّة وتزويدها بالكتب وغرف المطالعة.

ومن أجل تفادي مثل هذه الصعوبات وتحقيق أسس التّعليم المثاليّة، ينبغي على المدرّس أن يعرف واجباته كما يجب على المتعلّم معرفة واجباته هو كذلك،¹ فمثلاً ينبغي على المعلّم أن يكون مُلمّاً بالمعارف أكبر من المتعلّم نفسه، ومُتدوّناً ماهراً ويعرف كيف يتفاعل مع متعلّميّه في حين لا ينسى المتعلّم أهم ما عليه فعله لكي يطرّور من مهاراته ويدرّب نفسه لأن مهمّة المعلّم وحده لا تكفي للحدّ من هذه الصعوبات.

¹ - ينظر: العلي ، فيصل حسين، المرشد الفني لتدريس اللّغة العربيّة، القاهرة، ص 127.

المبحث الثالث: مراحل إنجاز التعبير الكتابي:

بما أن التعبير الكتابي عملية عقلية معقدة فهي تتطلب قدرًا خاصًا من المعرفة ونتاجًا مستمرًا للأفكار وحتى يضع الكاتب هذه الأفكار في صورتها النهائية على الورق يحتاج إلى عمليات كتابية تتمثل في مراحل بنائية متسلسلة هي:

1- « عملية التخطيط: (Planing) : يطلق عليها مرحلة ما قبل الكتابة تبدأ قبل

شروع الكاتب في إنتاج نصّه، ترافق الكاتب قبل وأثناء الكتابة »¹.

وهي عملية تصوّريّة لما سيكون عليه العمل الكتابي لاحقًا، من حيث الشّكل والمضمون ويكون ذلك بالاطّلاع على المصادر والمراجع والإجابة عن مختلف الأسئلة التي تحدّد هدفه من الكتابة مثل:

- « لماذا أكتب ؟ : أي ما الهدف من الكتابة.

- لمن أكتب ؟ : أي معرفة الشريحة التي يكتب إليها (صديق أو قريب ؟ فئة مثقفة أو لعامة الناس ؟) .

- ماذا أكتب ؟ استحضار الأفكار العامة في خطوط عريضة.

¹ - إبراهيم علي دبابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ص 07.

- كيف أكتب ؟ أي الطريقة والأسلوب المستخدمان بمعنى هل سيكتب بأسلوب علمي أو أدبي ؟ بنمط سردي أو وصفي ؟ ... إلخ¹.

- فالتخطيط عملية ترتبط بجمع البيانات والأفكار وترتيبها وتحديد الموضوع وكيفية الكتابة والأسلوب المتبع وتصور الشكل النهائي أو القالب الذي سيظهر فيه النص.

2- عملية التأليف أو الانتاج أو الترجمة : (Composing).

هي عملية مركبة تشمل المناقشة ومرحلة الكتابة الأولية (المسودة) ، حيث يجمع الكاتب أفكاره حول الموضوع ثم يعدّ خطة أو تصوّر ذهني للأفكار، وتوزيعها داخل جسم الموضوع وتطوير الحسّ بأهمية البدء بالكتابة الذي يتمّ من خلال « تقديم مهمّات تشمل التكتيك اللازم لممارسة عمليات الكتابة، بدءًا بالتفكير بالموضوع والمساءلة الذاتية وحتى إنشاء الموضوع في صورته النهائية² ».

وعليه فإن عملية التأليف هي ترجمة الأفكار والبيانات والصورة الأولية (الموضوعة في عملية التخطيط) إلى صورة مرسومة على الورق تتضمن اختيار الألفاظ المناسبة وتنظيمها لبناء نص مقروء (مقدمة، صلب الموضوع، خاتمة) وغالبا تكون هذه المسودة بدون الاهتمام الكبير بالخطّ والكتابة الاملائية الصحيحة والتنظيم.

¹ - المرجع السابق، ص 07.

² - خصاونة، رعد مصطفى، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، جدار الكتاب العالمي، عمان، 2008، ص 37.

3- عملية المراجعة:

مستهدف تقييم المُنتَج أو النص المكتوب والحكم عليه وربما تدفع به إلى تغيير المادة المكتوبة، أي أنها تمكّن الكاتب من إعادة النظر فيما كتب من حيث الشكل والمضمون والأسلوب ولا تقتصر على تصحيح الأخطاء اللغوية والحذف والإضافة فقط فعملية المراجعة « هي عبارة عن تقييم الأفكار قبل إخراجها في قالبها النهائي ».¹ بمعنى هي إعادة النظر في المعلومات المقدمة قبل عرضها.

4- عملية التحرير والتّقيح: (Editing):

ويسقيها البعض إعادة الكتابة، لأنها بالفعل تشبه إعادة كتابة المادة مرّة أخرى وذلك باعتبار أن الكاتب عندما يكتب في المسوّدة ينصبُّ اهتمامه على المعلومات دون الانتباه لما يتركبه من أخطاء فيكتبها ويصحّحها ثمّ يقوم بنقلها على ورقته النهائية كما أنّه يقوم بتعديل اجابته فيحذف ما يحس بأنه زيادة أو يستبدل كلمة بأخرى بأكثر دقة أو أكثر إيجاز.

¹ - المرجع السابق، ص 37.

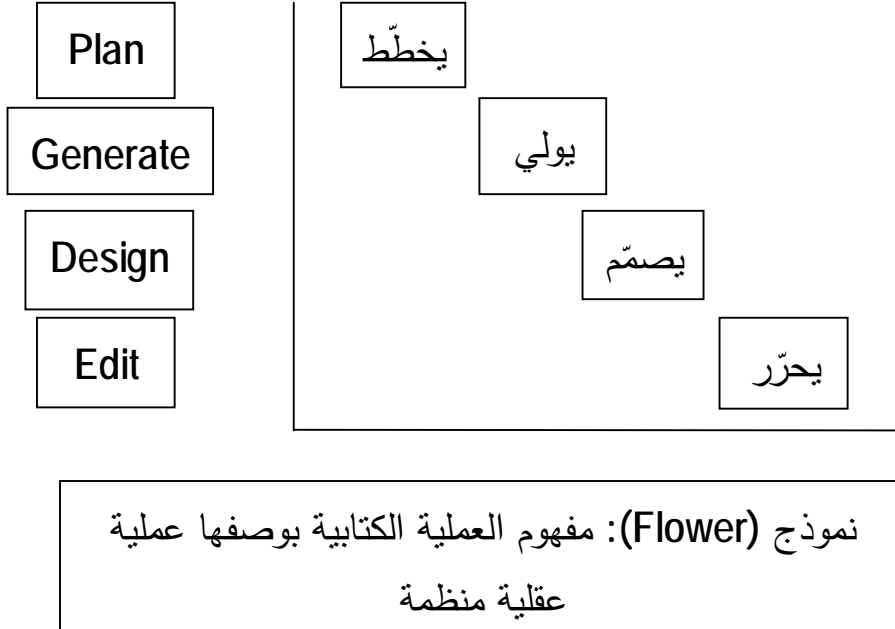
5- عملية النشر:

« النشر لا يعني فقط أن يعرض المقال في جريدة أو مجلة، بل يتخطى ذلك بحيث يطلع عليه أي قارئ، كأن يطلع المعلم، أو الصديق أو الأهل على ما كتب ويعدّ هذا نشرًا¹».

أما بالنسبة للمتعلم في المدرسة فيكون النشر من خلال قراءة الموضوع على المتعلمين أو إطلاع المعلم عليه أو في الإذاعة المدرسية أو نشره في مجلة المدرسة. وهنا لا بدّ من الإشارة إلى دور المعلم وتوجيهاته في كل مرحلة من مراحل إنجاز المتعلمين للتعبير الكتابي بالطريقة المثلى لتدريس التعبير تأخذُ بعدها السليم عندما يناقش المعلم متعلميه في موضوعاتهم ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم في كل مرحلة.

¹ - الهاشمي، عبد الرحمان فخري، الكتابة الفنية (مفهومها - أهميتها - مهارتها - تطبيقاتها)، الوراق للنشر والتوزيع، 2011، عمان، ص 227.

ويمكن تلخيص مراحل إنجاز التعبير الكتابي وفق النموذج الآتي:¹



ومن خلال هذا النموذج يمكن القول أن عملية الكتابة والتعبير (التعبير الكتابي) عملية ذهنية وأدائية منظمة ولكن العلاقة بينهما غير خطية بل متدرجة عمودياً أي لا يمكن التقديم والتأخير فيما بينها تسير بالتجاه نحو الأمام، ويستخدم هذا النموذج لتدريب المتعلمين على كيفية الكتابة وهو الأكثر شيوعاً بتنظيم متسلسل غير منفصل تبدأ بالتخطيط وتنتهي بالتحضير في شكل قالب نهائي.

¹ - إبراهيم علي دبابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ص 12.

المبحث الرابع: أهداف التعبير الكتابي.

يتعرّض المتعلّمون في المجال التربوي لكثير من العوامل والمؤثرات التي يلعب كل منها دوره في تنشئتهم وتوجيههم وبناء شخصياتهم، فهناك المدرسة والبيت والمجتمع بجميع مستوياته ومؤسساته. وتعد المدرسة أهم فرع تعليمي يكتسب فيه المتعلّم مطالب نموّه العقلي، ولعل أهم ما تحتويه الكتب والمقررات الدراسية التي تُعدّها وزارة التربية والتعليم فالتعبير الكتابي يعتبر من بين هذه المقررات والبرامج بل من أهم العوامل التي تساهم في نشأة الأجيال بغض النظر عن أهميته البالغة في حاجة الانسان إليه، وبالتالي فإنّ للتعبير الكتابي أهداف كثيرة نذكر منها ما يلي:

1- تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم والتعبير عن مشاعرهم وخواطرهم المكتوبة.

2- « إعدادهم للمواقف الحياتية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال »¹.

3- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.

4- « تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها بعض »².

¹ - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 173.

² - المرجع نفسه، ص 173.

5- تنمية القدرة على النقد والمناقشة واكتساب شخصية قوية قادرة على إيصال رأيها بكل روح أدبية.¹

6- تدريب المتعلم على حسن الخطّ والنظافة في الكتابة.

7- القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرًا ولغة وأسلوبًا.²

8- تدريب المتعلمين على الصراحة والجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث.

9- معالجة المشكلات الاجتماعية وطرح الذاتية.

10- تنمية المهارات العقلية من فهم وملاحظة واستنتاج.³

11- تطوير المهارات اللغوية من خط وإملاء وتوظيف القواعد النحوية.

12- اكتساب الثقة بالنفس.

13- القدرة على نقل الأخبار والأحداث وتلخيص الموضوعات بأدق المعاني.

إذًا للتعبير الكتابي منزلة كبيرة في حياة الانسان عامة والمتعلمين خاصة، فإذا

كانت اللّغة رُموز الثقافات والبلدان، فالتعبير هو الصورة الحقيقية الذي يجسّد هذا الرّمز

فهو قالب من قوالبها وضرورة من ضروراتها ولا يمكن لأي شخص أن يستغني عنه

في أي مرحلة من مراحل العمر.

¹ - ينظر: المرجع نفسه، ص 174.

² - ينظر: سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 93.

³ - ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، ص 164.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

- المبحث الأول: كيفية تنشيط حصة التعبير الكتابي.
- المبحث الثاني: كيفية تطبيق نشاط تصحيح التعبير الكتابي.
- المبحث الثالث: طرق أخرى لتصحيح التعبير الكتابي.
- المبحث الرابع: أخطاء يقع فيها المتعلم في التعبير الكتابي.

المبحث الأول: كيفية تنشيط حصّة التعبير الكتابي.

تختلف طرق تطبيق نشاط التعبير الكتابي من معلّم إلى آخر إذ أنّ كل معلّم يعتمد طريقة خاصة أثناء تنشيطه لحصّة التعبير سواء أكان شفويا أم كتابيا. وقد حظنا أثناء زيارتنا لأحد الثانويات في ولاية البويرة (ثانوية عبد الرحمان ميرة) عند حضورنا لحصّة تنشيط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب أن المعلّمة أثناء تنشيطها للحصّة اعتمدت على طريقة تمثلت في تقسيم الحصّة إلى مراحل ، والتي كانت كما يلي:

1- مرحلة البداية (الانطلاق):

بعد دخول المعلّمة إلى القسم وإلقائها التحية، يقوم أحد المتعلمين إلى السبورة من أجل كتابة التاريخ وموضوع الدّرس الذي كان تحت عنوان « الخطابة في عصرها الذهبي ».¹

تشرع المعلّمة بطرح مجموعة من الأسئلة تمهيدا للموضوع نذكر على سبيل المثال: ماذا تعرفون عن الخطابة ؟ وبما تميزت في عصرها الذهبي ؟ وبما تميزت خطب الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ فلاحظنا أن الإجابات كانت عشوائية من قبل المتعلمين، وكانت معظمها صحيحة وهذا دليل على غزارة معرفتهم وكثرة مطالعتهم.

¹ - ينظر: كتاب اللّغة العربيّة المدرسي، السنة الأولى ثانوي، جذع مشترك آداب. ص 114.

تقوم المعلّمة بالتفصيل في الإجابات وذلك من خلال تقديم الأمثلة وبعض المناذج رغبة في إثراء رصيدهم اللغوي، ومن أجل استحضار المعارف السابقة لاستخدامها أثناء التحرير.

2- مرحلة التعليمات والتوجيهات:

في هذه المرحلة تقوم المعلّمة بتحديد الموضوع الذي سيتناوله المتعلّمون، والذي كان بعنوان: الخطبة في شهر رمضان .

تقوم المعلّمة بكتابة السّند والتعليمة على السّبورة، حيث أنها تناولت في السند أهم الأفكار التي ينبغي على المتعلّمين اعتمادها أثناء انجازهم للخطبة، حيث نراها تضع خطوط تحت الكلمات المفتاحية والتي يجب على المتعلّمين التركيز عليها وتمثل السّند في ما يلي:

« سيزورنا بعد شهر ضيف عزيز ألا وهو شهر رمضان، الشهر الذي تعم فيه الرحمة والمودّة، تكثر فيه الصدقة على المحتاجين شهر المغفرة والاحسان حيث ينال فيه المسلمون الأجر العظيم على أعمالهم »¹.

أما التعليمة فقد أوردتها على شكل سؤال وهي كالآتي:

¹ - الأستاذة بن يوسف، حصة التعبير الكتابي، ثانوية عبد الرحمان ميرة، السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، الإثنتين 16 أفريل 2018، الساعة 11:00-12:00.

« لو وقفت خطيباً داعياً إلى التكفل والتضامن ماذا كنت ستقول ؟ أكتب خطبة تتناول فيها هذا الموضوع محترماً تقنية الخطبة ومستشهداً بما يتناسب معه ».¹

بعد الانتهاء من تحديد السند والتعليمة تقوم المعلّمة بكتابة عناصر الخطبة على

السبورة، والتي ينبغي على التلاميذ اتباعها وهي:

- « الحمد والثناء على الله تعالى.
- الصلّاة والسلام على سيّد الخلق.
- الدّخول في الموضوع مباشرة.
- الاستشهاد بما يتناسب مع الخطبة.
- الختم بالدعاء ».²

بعد استيعاب المتعلّمين للدرس وفهمهم لموضوع التعبير ومعرفة الشروط الواجب توفرها في الخطبة، تأتي مرحلة الكتابة التي تدرج ضمن مرحلة التعليمات والتوجيهات حيث يقوم فيها المتعلّمين بالتعبير عمّا يجول في خواطرهم حول الموضوع المُعطى في أوراق.

¹ - الأستاذة بن يوسف، حصة التعبير الكتابي.

² - المرجع نفسه.

وقد لاحظنا اثناء شروعهم في التعبير وجود تبادل في الأفكار إذ أن كل واحد منهم يستعين بزميله في الشواهد مثلا أو طرح الأسئلة على المعلمة إذ كان الشاهد يتناسب مع الموضوع أم لا.

3- مرحلة التقييم والتصحيح:

تعنى هذه المرحلة بتقييم وتصحيح المواضيع وإبداء الرأي فيها شفويا، فبعد مرور حوالي خمس عشرة دقيقة تطلب المعلمة من متعلميها قراءة بعض المحاولات لمعرفة الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المتعلم وتصحيحها إن أمكن ذلك، فكانت المحاولات التي استمعنا إليها كما يلي:

- المحاولة الأولى: عند قراءة المتعلمة خطبتها قدمت لها المعلمة بعض الانتقادات حيث قالت لها: بأنها لم تتناول الخطبة بكامل عناصرها وأن الشواهد المقدمة لا تتناسب مع الموضوع وبالرغم من هذه العيوب إلا أنها قد اعتبرت خطبة لا بأس بها ومحاولة في المستوى تقريبا.

- المحاولة الثانية: كانت هذه المحاولة في المستوى على غرار المحاولة السابقة حيث أنها ضمت معظم عناصر الخطبة إلا أن طريقة الإلقاء غير ملائمة مع الخطبة.

- المحاولة الثالثة: كانت هذه المحاولة خارجة عن الموضوع إلا أن عناصر الخطبة كانت متوفرة.

- المحاولة الرابعة: إن هذه المحاولة يمكن اعتبارها جيدة من حيث الشكل ناقصة نوعاً ما من حيث المضمون جيدة من حيث الشكل لأن طريقة الإلقاء كانت بطريقة ارتجالية أما المضمون فقد طغت عليها الأخطاء النحوية والصرفية والتركيبية.

- المحاولة الخامسة: كانت محاولة مميزة عن المحاولات السابقة لأنها شملت جُلّ عناصر الخطبة دون أخطاء، وأن طريقة إلقائها كانت جيدة وبصوت مرتفع ملفت للانتباه.

من خلال المحاولات التي استمعنا إليها، لاحظنا أن المعلّمة في كل محاولة تعطي مجموعة من الملاحظات في الأسلوب والارتجال والأخطاء اللغوية والمضمون والشواهد، لاحظنا أيضاً أثناء هذه الحصة عدم وجود رغبة لدى التلاميذ في التعبير وذلك يعود ربّما إلى أن الموضوع لا يتناسب مع رغباتهم وميولاتهم علماً أن المعلّمة هي التي فرضت عليهم الموضوع أو ربما يعود إلى عامل الخجل لأن هذا الموضوع يتطلب الإلقاء بارتجالية وبصوت مرتفع فمن المعروف أن التلاميذ يفضلون القراءة من أماكنهم.

المبحث الثاني: كيفية تطبيق نشاط تصحيح التعبير الكتابي

بعد حصة تنشيط التعبير الكتابي والتي سبق التفصيل فيها تأتي حصة التصحيح « التي تعدّ من المشكلات الأساسية التي تواجه معلّمي اللّغة العربيّة وذلك لما يتطلبه من جهد »¹.

والملاحظ أثناء حضورنا لهذه الحصة أن المعلّمة قد اعتمدت في التصحيح طريقة خاصة وهي طريقة الجداول والتي تضمّنت جدولين اثنين.

الأول: قامت بتقسيمه إلى أربع خانات (الخطأ، نوعه، الصواب، التعليل)، وقد قسّمت الخطأ إلى خمسة أنواع واعتمدت في هذه التقسيم على وضع رمز لكل نوع علماً أن هذه الرّموز قد تمّ الاتفاق عليها مع متعلّميها ورمزت للتركيب النحوية (ن) - صيغ صرفية (ص) - قواعد الإملاء (إ) - أخطاء تركيبية (ت) - أخطاء معرفية (م).

¹ - ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب، والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 102.

ويمكننا أن نوضّح كل هذا من خلال "الجدول الآتي":¹

| التعليل | الصواب | نوعه | الخطأ |
|---------|--------|-----------------------|-------|
| | | ن ص إ ت م | |

¹ - الأستاذة بن يوسف، حصة التعبير الكتابي.

ويمكن أن نوضح هذه الطريقة أيضا بتصحيح هذا النموذج والذي كان بموضوع:

خطبة عن ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري.

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
 أشرف المرسلين وعلى سيد الخلق والجهلاء وسلام
 على جميع المسلمين
 أما بعد يا أيها الناس لقد انتشرت ظاهرة
 العنف في مجتمع الجزائري كما انتشرت كثيرا في ملاعب
 والمدارس ولقد جنت يا أيها المسلمون لا تحذركم من
 عواقب العنف التي جاءت بكثرة في الملاعب منها
 الرمي بالحجارة على متاهون و حرقهم بالمياه الساخنة
 وجردهم من الملاعب ورميهم في الأودية يا أيها القاصد
 اتقوا الله فقد خلق الله العايشين مكرما ومعززا
 فوجب على المسلم ألا يشتم أو يهتري أخاه المسلم
 فوجب على أظهرك أن يحترمه أنديتهم اللذين يحيوتها قهقار
 ناس أيرباد يموتون يا أيها القاصد يجب عليكم أن
 تتعدوا عن هذه الكواهر اجتماعية وأن تكون يد
 واحدة معها اختلعت يشرقتنا ~~أولئك~~ ويجب على
 لشريحة الوجودية في ملاعب حماية أظهرك وعدم تركهم
 يهجمون على أظهرك أخريت أيرباد ردك للفتن في الملاعب
 واحترام الآخرين ليتنا أجر عظيم عند الله عز وجل حيث
 قال رسول الله عليه وسلم «المسلم من سلم
لمسلمون من لسانه ويده»

| التعليل | الصواب | نوعه | الخطأ |
|---------|----------------------|------|-----------------------------------|
| | يا أيها | إِ | يأيها |
| | في المجتمع الجزائري | إِ | في مجتمع الجزائري |
| | جئت يا أيها المسلمون | ن | جئت يأيها المسلمين |
| | وحرقتهم | ت | وحرقتهم بالمياه الساخنة |
| | أن يحترموا | ص | فيجب على أنصار أن يحترم أديتهم |

- الثاني: وهو ما يطلق عليه بشبكة التقييم الذاتي والذي قسّمته كذلك إلى أربع خانات، في الخانة الأولى وضعت الأسئلة التي بصددتها يدرك المتعلّم ما ينقص موضوع خطبته، والخانة الثانية ضمت الإجابة والتي تنقسم بدورها إلى ثلاث خانات خانة "نعم" وخانة "لا" وخانة نسبياً، وهذا ما يبيّنه الجدول الآتي:¹

¹ - ينظر: بو بكرى نوال، الكتاب المدرسي "اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط"، ص 37.

| الأجوبة | | | الأسئلة |
|---------|----|-----|---|
| نسبيًا | لا | نعم | |
| | | | <ul style="list-style-type: none"> • هل أنجزتُ خطبة ؟ • هل عالجتُ الموضوع المحدد ولم أخرج عنه ؟ • هل وظفتُ الشواهد ؟ • هل ارتكبتُ أخطاء لغوية ؟ • هل استخدمتُ أسلوب تحذير ؟ • هل التزمت بعلامات الوقف ؟ |

ونوضح هذه الطريقة من خلال النموذج الآتي: "شبكة التقييم الذاتي"¹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرِّزْقَةَ الْعَلِيَّةَ الْوَعْدَ
 الْكَرِيمِ وَالْمَلَّةَ وَالسَّلَامَةَ حَيْثُ أَشْرَفَ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِ
 الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ
 أَحَابِدُ
 يَا زَيْدُ يَا الْكَرِيمُ أَنْتُمْ تِلْكَ حِفْظُوتِي فِي مَهْمَةِ الْأَوْثَانِ
 لِأَخِيْرَةِ انْتِشَارِ مَنَاصِرِهِ مَعِينَةٌ صِرْوَحَةٌ وَخَطِيْرَةٌ جَدِ
 الْوَعْدِ وَالْمَنَاصِرِ الْعَفِيفِ . فَهَذَا انْتِشَارٌ كَثِيْرٌ وَرَجِيْرٌ
 بِإِذْنِ اللَّهِ .
 أَحَابِدُ
 رَجِيْبٌ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ يَا أَعْرَابِيٍّ أَنْ تَحْدُوا مِنْ هَذِهِ الْمَنَاصِرِ
 وَالْمَنَاصِرِ بَيْنَ الْكِنَاةِ مَعِينٌ وَهَذَا مِنْ تَعَالِيهِ دِينِنَا
 الْحَنِيفِ . وَخَاصَّةً فِي الْمَلَاةِ فَتَشْهَدُ كُلُّ يَوْمٍ أَنْ
 هَذَا كَمْ رَجِيْبُهُ أَوْ حَتَّى قَتْلَى أَيْرِيَاءِ .
 يَا أَحِبَائِي رَجِيْبٌ عَلَى الْمَسَلِكِ أَنْ يَكُوْنُ أَضْوَى الْحَسَلِكِ
 وَبَعْدَ إِذْنِ اللَّهِ بِالْفِعْلِ أَوْ الْعَوَلِ أَوْ صَدِّقَ الْبَلْشَاعِرِ
 فَيَجِيْبُ عَلَى عَلَيْنَا وَجَمَّ كُلِّ لَأَمَةٍ لِأَسْلَمِيَّةٍ أَنْ يَكُوْتُو
 يَدًا وَوَاحِدَةً وَهِيَ قَبِيْضَةٌ حَدِيْدِيَّةٌ لِلْوَعْدِ فِي
 وَجْهِ هَذِهِ الْمَنَاصِرِ الْفَاصِلَةِ لِيُحْيِيَ كُنِيْلَ حِرْفَانَةَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 هَذَا الْمُسْلِمُ كَمَنْ شَاءَ الْخَسْلِيَّةَ مِنْ لِسَانِهِ
 قَرْنِيْدَهُ»

¹ - ينظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

| الأجوبة | | الأسئلة |
|---------|----|---------|
| نسبيًا | لا | نعم |
| | | ✓ |
| | | ✓ |
| ✓ | | |
| ✓ | | |
| | ✓ | |
| | ✓ | |

إن هذه الطريقة يمكن أن نعتبرها طريقة جيدة في التصحيح لكونها تساعد المتعلم من معرفة أخطائه وإحصائها في أنواعها المختلفة والتفريق بينها ،هذا من جهة (الجدول الأول) أما من جهة ثانية (الجدول الثاني) فمن خلال تلك الأسئلة يستطيع المتعلم تقييم نفسه وإدراك العناصر التي لم يتطرق إليها.

المبحث الثالث: طرق أخرى لتصحيح التعبير الكتابي.

هناك مجموعة من الطرق الشائعة التي يلجأ إليها المعلمون في العادة لتصحيح مواضيع التعبير الكتابي لمتعلميهم وهذا بالإضافة إلى الطريقة التي سبق أن تحدثنا عنها (طريقة الجداول)، من بينها نذكر:

-الطريقة الأولى: وهي « الطريقة الأكثر شيوعاً في تصحيح التعبير الكتابي، تتم عن طريق وضع خطوط تحت الكلمة المخطوءة، ويرمز لها برمز متفق عليه مع المتعلمين من البداية »¹. ومنه يمكن القول أن هذه الطريقة أحسن طريقة في التصحيح حيث من خلالها يدرك المتعلم أسباب الأخطاء التي وقع فيها وكيفية التخلص منها.

-الطريقة الثانية: تقوم هذه الطريقة « على وضع الصحيح فوق الخطأ »² وهي طريقة موجودة بكثرة في المرحلة الابتدائية، فهي تساعد المتعلم المبتدئ في كيفية تصحيح الخطأ ومعرفة القواعد التي تتحكم في اللغة العربية خاصة أثناء التحرير والتعبير.

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 104.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

-الطريقة الثالثة: تعمل هذه الطريقة «بالجمع بين الطريقتين السابقتين»¹ حيث يقوم المعلم بوضع خطوط تحت الكلمات الخاطئة، ثم يرمز لها برمز متفق عليه ثم يصحح تلك الأخطاء، كما أن هذه الطريقة تستدعي بذل جهد كبير من طرف المعلم لأنه يقوم بإحصاء كل الأخطاء ثم تصحيحها، إضافة إلى أنها تستغرق وقتاً طويلاً خاصة إذا كانت مواضيع التعبير بحجم كبير.

-الطريقة الرابعة: « يسعى المعلم في هذه الطريقة بتصحيح مواضيع التعبير داخل الصف»²، أي أنه يعتمد على الإصلاح المباشر إذ يقوم بتصحيح موضوع من انتهى من الكتابة أمامه إذ يحدّد له بشكل واضح الأخطاء التي وقع فيها في جانب الفكر، اللّغة، البلاغة، التنظيم والتركيب ويطلبه بإصلاحها في الحال.

يمكن أن نقول من خلال تدرّجنا لهذه الطرق ، أنها كلها صالحة في التصحيح التعبير الكتابي، ومن خلالها يمكن للمعلم ان يخلّص المتعلّم من أخطائه وذلك تدريجياً وليس دفعة واحدة لأن غاية التصحيح ليس موضوع التعبير الكتابي، وإما الغية منه هي الطالب. « فالمعلّم الناجح ليس هو المعلم الكثير التصحيح لموضوعات متعلميه بل هو الذي يكون أكثر تحسيناً لأساليب تدريسية ». ³ فالمعلم الحقيقي هو الذي يستفيد

¹ - المرجع السابق، الصفحة نفسها.

² - المرجع نفسه، ص 104.

³ - المرجع نفسه، ص 103.

منه متعلميه ويحرص على تصحيح أخطائهم بشتى أنواعها عكس المعلم الذي لا يبالي بالأخطاء ولا يعطي لها أهمية وهذا يعتبر معلّم قاصر من حيث تدريسه.

المبحث الرابع: الأخطاء التي يقع فيها المتعلم في التعبير الكتابي.

على الرغم من تنوع طرق تصحيح التعبير وتعددّها وكذا دورها الفعّال في تمكين المتعلمين من معرفة أخطائهم وتصحيحها إلا أننا نجدهم لا يزالون يقعون في الأخطاء بمختلف أنواعها وفي كل الجوانب اللغوية، وهذا ما لاحظناه في دراستنا الميدانية في ثانوية عبد الرحمان ميرة بولاية البويرة.

1- أهم الأخطاء اللغوية في تصحيح التعبير الكتابي لمتعلمي الطور الثانوي سنة أولى جذع مشترك آداب:

1-1- الموضوع المقترح من طرق الأستاذ المعلّمة:

« السند:

استفعلت ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري وكادت تدمّر كل القيم...عنف في الملاعب وعنف في المدارس.

التعليمية: أكتب خطبة تحذّر فيها زملائك من عواقب العنف وتدعوهم إلى تبني القيم الروحية والاجتماعية في الاسلام محترماً تقنيّة الخطابة ومستشهداً بما يتناسب مع الموضوع»¹.

¹ - حصة التعبير الكتابي، سنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب ثانوية عبد الرحمان ميرة، يوم الاثنين 23 أبريل 2018، الساعة: 11:00-12:00.

| عناصر السند | عناصر التعليمية |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> • ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري. • كيف أنها تدمر القيم. • العنف في الملاعب والمدارس. | <ul style="list-style-type: none"> • كتابة خطابة تحذر فيها زملائك من عواقب العنف. • الدعوة غلى تبني القيم الروحية والاجتماعية في الاسلام. • احترام تقنية الخطابة. • الاستشهاد بما يتناسب مع الموضوع |

أخطأ النموذج الأول:

التعد لله الذي تم نعتته على عباده و صلاة و سلام على أشرف المرسلين وسيد الرضخ و صلاة و سلام على جميع المسلمين .

أما بعد أيها المؤمن اتقوا الله فظاهرة العنف نسود كل صلاينا صراة المسلم بأكل في أخيه المسلم فبعض ما كانت الكرة لشرطية فمارت عن يذهب أي اللعب يدعو الكربة ان يعود سليما ~~على~~ فكيف لامة متعدد ان يكون الكطار افضل منهم فلا يذهب إلى ملعب أي زواي فلا يذهب مسؤول بلأيها فقا نحن وانتم يذهب أي اللعب وانتم في سوتف ظاهرة نتم الامهات اللاعين و العنف في الجزائر عامة في كل مكان وحتى في المدارس فنسمع طالب يصبر اساتذه الذي يرتبه و يعلمه ويقضي معلم الاوقات معه يا امة متحد فلنتعاون على اصلاح مجتمعنا بحملات ونوسع الفكرة على كل نزار الوطني فتعاونوا على بر ونقوى ولاتعاونوا على الاتم والعدوان فكم عن ام وعائلة نيكى على وليدها الذي ذهب بسبب العنف وكضني عن هذا الرد ونحن كدنا مسلمين فلنتعلمي درسا في التربية والاخلاق للبلدان الأخرى وندخل ونخرج عن اللعب بكل فرح وروح رياضية فهذا أي 90 و الكل يوجه أي عائلته ونطلب من السلطات الجزائرية ان تشدد الأتفه ونطلب من رجال

| التعليل | الصواب | نوعه | الخطأ |
|---|--------------------------------------|-------------------------|---------------------------------------|
| | والصلاة والسلام على أشرف المرسلين | إملائي نحوي | • صلاة وسلام على أشرف المرسلين |
| منادى مرفوع بالواو لأنه جمع المذكر السالم | أيها المؤمنون | نحوي | • أيها المؤمنين |
| جار ومجرور | للتسلية | إملائي نحوي | لتزهية |
| | ما زال المسلم يأكل من أخيه المسلم | تركيبى وإملائي | ما زال المسلم يأكل في أخيه المسلم |
| | إلا الفقير | إملائي معرفي نحوي | إلى زوالي |
| | فتعاونوا على البر والتقوى | إملائي نحوي | فتعاونوا على بر وتقوى |
| | ولدها | إملائي | وليدها |
| | فما هذه إلا تسعين دقيقة | تركيبى | فهذا إلى 90د والكل يرجع إلى عائلته |

أخطاء النموذج الثاني:

الصدق لله و الهللة و السلام على
رسول الله و آله و صحبه

أما بعد:

أيها إخوة الكرام تعقدوا على
نفاق و اللع أن العذف في الكمارس أصبح
مشكلة خطيرة في العقود الأخيرة
في كثير من البلدان عندما تستخدم فيها
الأسلحة و يشمل العذف المدرسي العذف
بين طلاب الكمارس و كذلك العذف
الطلاب حيدباء و قلة يكون العذف
بين الآلات و التلاميذ أو بين التلاميذ
و التلميذ.

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم:

→ ليس الشديد زهر عنة إنما الشديد
الذي وصلك نفسه عند الغضب

أيها إخوة الكرام قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم:

→ تترع الرخصة إلا من استقى

| الخطأ | نوعه | الصواب | التعليل |
|--|------------------|-----------------------------------|---|
| أيها الإخوة الكرام تعتقدوا على نطاق واسع | صرفي | تعتقدون | أنتم تعتقدون (فعل مضارع مرفوع بالواو لأنه جمع المذكر السالم) |
| ليس الشديد بسرعة إمّا الشديد الذي يملك نفسه وقت الغضب | إملائي ومعرفي | ليس الشديد بالسرعة إمّا الشديد | قال للرسول "ص" |
| أيها لأخوة | إملائي | أيّها الأخوة | |

أخطاء النموذج الثالث:

ليس الله الرحيم الرحيم وسورة علقه؟
والحمد لله الذي أعطى لكل ذي حق حقه وهو الهدى
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما بعد:

الاستوحاش ظاهرة العنف في المجتمع
الهراري / وكانت تقصر على الضيق منها عند
المادة الذي أهدى مسيرها، وعند الحد من
غيرها من هذه الكفاية

أرىها الرضا ^{منها} الطرام ^{العنف} التي أودعكم
لاحتساب العنف بسنة من ظاهروا المتنوعة منها
اللفظي والجسدي والمعنوي.

قال الله تعالى:

﴿وقوله للناس حسناً﴾

﴿لقوله صلى الله عليه وسلم:

﴿ليس الشدة بالهبة إنما الشدة من يملك
نفسه عند الغضب؟﴾

اللهم قنا وارحمنا من عذاب جهنم ولا تبسب
لرقتنا واجد عنا الشر وجاهروا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

| الخطأ | نوعه | الصواب | التعليل |
|--|----------------------|---------------------------------------|---------|
| بسم الله الرحمان الرحيم وشكره على نعمة والحمد لله | تركيبى | بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله | |
| الله قنا وارحمنا من عذاب جهنم ويسر طريقنا وبعد عنا الشر | إملائي إملائي | اللهم يسر، وابعد | |

من خلال اطلاعنا على تعابير المتعلمين في الطور الثانوي، عمدنا إلى اكتشاف الأخطاء المشتركة لدى جميع التلاميذ خاصة الأخطاء الإملائية والتركيبية، وهذا يرجع إلى قلة اطلاعهم على كتب وعدم اهتمامهم بالنشاط بالإضافة إلى عدم مراجعتهم للقواعد اللغوية نذكر على سبيل المثال بعض الأخطاء الواردة منها:

- يأيها الناس. الصواب هو يا أيها.

- وعدم تركهم يهجمون على أنصار آخرين. الصواب: عدم تركهم يهاجمون الأنصار الآخرين.
- بسم الله الرحمن الرحيم وشكره على نعمه والحمد لله. الصواب: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله.
- أيها الأخوة الكرام تعتقدوا على نطاق واسع. الصواب: أيها الأخوة الكرام تعتقدون على نطاق واسع.
- مزال المسلم يأكل في أخيه المسلم. الصواب: مزال المسلم يأكل أخاه المسلم.
- لتزهيّة الصواب: للتسليّة.
- وليدها. الصواب: ولدها.

خاتمة

إن تدريس مهارات اللّغة المتنوعة من استماع وقراءة وأدب ونحو، إذ لم تقوم لسان المتعلّم، ولم تجنبه اللحن في الكلام والخطأ في التحرير الكتابي ولم تبعده عن السطحية في المعاني، وسوء العرض وفقر التصرّ والخيال، فلا خير فيها ولا تؤدي مهمتها الكاملة، والتي تظهر جلياً في مواضيع التعبير الكتابي للمتعلمين، لأنه الحصيلة النهائية التي تُبرز مدى استيعابهم لدروس اللّغة العربيّة، فالهدف الأسمى لمعلّمي اللّغة هو إيصال قواعدنا ونظامها إلى عقول متعلّمهم بطريقة تسمح لهم في نهاية المطاف باستعمالها في مواضيعهم التحريرية وحتى في حياتهم اليومية استعمالاً صحيحاً سليماً.

فما أشق الاتيان بجديد في موضوع غير جديد وما أعسر الكشف عمّا لم يكشف في مواضيع الفنون والأدب فتوصيل الأحداث والوقائع وكتابة القصص والشعر، والتحليل والتعبير، ليس بالأمر الهين طبعاً، لكن ليس بتلك الصعوبة أيضاً، إذ يجب على المتعلمين تطوير أنفسهم بسبل عديدة أهمها المثابرة على المطالعة والتنقيب المستمر في بطون الكتب.

إن المتعلّم هو أساس تطوير ذاته ومهاراته التعبيرية والابتكارات الفنية حتى ولم تكن حصص التعبير الكتابي تستوفي احتياجاته لذلك يجب أن يُسمع صوته ونبرته، أن يوضف كل ما تعلّمه من قواعد لغوية، فإذا لم تقوم لسانه وأسلوبه فلا خير فيها لأنّها تكون من باب العلم الذي لا ينفع.

قائمة

المصادر

والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المصادر.

1- الكتاب المدرسي "المشوق"، السنة الأولى ثانوي، جذع مشترك آداب، 2017-
2018.

2- الكتاب المدرسي "اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط"، 2017-
2018.

ثانياً: المراجع.

3- أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمّان - الأردن،
2009.

4- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد جبل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في
المناهج وطرائق التدريس.

5- أحمد القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب، الجزء 1،
القاهرة، 1992م-1340هـ.

6- إبراهيم خليل وامنتان الصّامدي، فن الكتابة والتّعبير، دار المسيرة، عمّان -
الأردن، 2009 م - 1430 هـ.

7- إبراهيم علي دبابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها.

8- ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، 1994م.

- 9- العلي ، فيصل حسين، المرشد الفني لتدريس اللّغة العربيّة، القاهرة.
- 10- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرق سوسي، مؤسسة الرّسالة، بيروت - لبنان، ط8، 1426هـ - 2005م.
- 11- الهاشمي، عبد الرحمان فخري، الكتابة الفنية (مفهومها - أهميتها - مهارتها - تطبيقاتها)، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 12- خصاونة، رغد مصطفى، أسس تعليم الكتابة الابداعية، جدار الكتاب العالمي، عمان، 2008.
- 13- سجع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللّغة العربيّة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
- 14- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان - الأردن، ط1، 2004.
- 15- طه حسين علي الدّليمي وسعاد عبد الكريم الموائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، أريد - الأردن، 2003.
- 16- عمران، جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م - 1434هـ.
- 17- مجدي وهبه، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م.

- 18- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م.
- 19- محمد بن زكريا الزّازي، مختار الصّحاح، المكتبة العصرية- الدّار النموذجية، بيروت - صيدا، ط5، 1999م-1420هـ.
- 20- محمد علي الصّويكري، التّعبير الشّفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهارته، طرق تدريسه، مكتبة الكندي، عمان، الأردن، ط1، 2014م-1435هـ.

ثالثا: المجالات.

- 21- نادر مصاروة، طرائق تدريس اللّغة العربيّة في ضوء التربية الحديثة، العدد 7.

رابعا: المواقع الإلكترونيّة.

- 22- حسام محمود علي زكي،

[Rttp://www.tabibna fsany.con/cild writing disorders. Html](http://www.tabibna fsany.con/cild writing disorders. Html)

صعوبات القراءة والكتابة، مقررات دراسية، 19 يناير 2017.

فهرس

الموضوعات

الإهداءات

مقدمة:.....أ، ب، ج، 6

الفصل الأول: ماهية التعبير الكتابي

المبحث الأول: ماهية التعبير.....5

أ- لغة:.....5

ب- اصطلاحاً:.....6

المبحث الثاني: أنواع التعبير.....8

أ- التعبير من حيث الشكل: شفوي، كتابي.....8

ب- التعبير من حيث الموضوع: ابداعي، وظيفي.....10

المبحث الثالث: ماهية الكتابة.....13

أ- لغة:.....13

ب- اصطلاحاً:.....14

المبحث الرابع: أساليب الكتابة.....16

أ- الأسلوب الأدبي:.....16

ب- الأسلوب العلمي:.....16

ج- الأسلوب الجامع:.....17

الفصل الثاني: طرق وصعوبات تعليم التعبير الكتابي

المبحث الأول: طرق تعليم التعبير الكتابي.....19

المبحث الثاني: صعوبات تعليم التعبير الكتابي.....23

المبحث الثالث: مراحل إنجاز التعبير الكتابي.....26

المبحث الرابع: أهداف التعبير الكتابي.....31

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: كيفية تنشيط حصة التعبير الكتابي.....34

المبحث الثاني: كيفية تطبيق نشاط تصحيح التعبير الكتابي.....39

المبحث الثالث: طرق أخرى لتصحيح التعبير الكتابي.....46

المبحث الرابع: أخطاء يقع فيها المتعلم في التعبير الكتابي.....49

خاتمة:.....59

61.....قائمة المصادر والمراجع:

64.....الفهرس:

